

إلى

## السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات

**الموضوع:** حول تدبير قطاع تصفية الدم لفائدة مرضى القصور الكلوي المزمن النهائي.

**المرجع:** مذكرتكم عدد 182/2016 بتاريخ 18 أكتوبر 2016

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد،

جوابا على مذكرتكم المشار إليها أعلاه، والمتعلقة بالملاحظات التي سجلها قضاة المجلس الأعلى للحسابات بخصوص تدبير خدمات تصفية الدم لفائدة مرضى القصور الكلوي المزمن في بعض مندوبيات وزارة الصحة، يشرفني أن أخبر سيادتكم بالتدابير التي اتخذناها فور توصلنا بمذكرتكم، حيث تم:

- عقد اجتماع فوري برئاستي على مستوى الإدارة المركزية يوم 24 أكتوبر 2016، خصص لدراسة ملاحظات المجلس الأعلى للحسابات ومناقشة التدابير الاستعجالية لتصحيح الاختلالات المسجلة وتفاذي تكرارها، مشددين على ضرورة تنفيذ كل الإجراءات من أجل ذلك؛

- تعميم دورية على كل المتدخلين في تسيير صفقات تصفية الدم لفائدة مرضى القصور الكلوي، من أجل تنبيههم إلى الاختلالات المسجلة من طرف المجلس الأعلى للحسابات، وحثهم على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة والتنفيذ الأمثل للصفقات المبرمة مع القطاع الخاص في هذا المجال؛

- إعطاء التعليمات من أجل عقد لقاءات تحسيسية مع شركاءنا في القطاع الخاص المساهمين في تأمين خدمات تصفية الدم لضمان التنفيذ الأمثل لدفتر التحملات الخاص بهذه الخدمة؛

- إعطاء التعليمات من أجل الإسراع بإخراج الصيغة المحينة لدفتر التحملات النموذجي المؤطر لصفقات خدمة تصفية الدم مع القطاع الخاص، مع العلم أن دفتر التحملات النموذجي المراجع هو في طور إعداده النهائي، ويسعدنا أن نحيل عليكم نسخة منه لكل غاية ترونها مفيدة، وسنرحب بكل ملاحظة أو اقتراح من طرفكم في هذا الموضوع.

وتجدر الإشارة إلى أن خدمة تصفية الدم لفائدة مرضى القصور الكلوي تعرف طلبا متزايدا من طرف المرضى المصابين بهذا الداء المزمن، أغلبهم معوزين، ونظرا لأن هؤلاء المرضى المعوزين كانوا في لوائح الانتظار بأعداد مهمة، فإن قيام وزارة الصحة بتأمين خدمات تصفية الدم لفائدتهم بشراكة مع القطاع الخاص يعتبر قرارا استراتيجيا، وذلك لمحدودية الموارد والإكراهات التي يعرفها قطاع الصحة.

ونؤكد أننا نولي مجال تصفية الدم أهمية خاصة، ويكفي التذكير بالرفع من الاعتمادات المخصصة لهذه الخدمة من 60 مليون درهم سنة 2009 إلى 250 مليون درهم سنة 2016. وأن مصالحننا المختصة تعمل على تحسين وتجويد تسيير هذه الخدمات انطلاقا من وضع دفتر تحملات محين بآليات تضمن المزيد من الشفافية بالنسبة لإبرام وتتبع تنفيذ صفقات تصفية الدم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والسلام.

مرفات:

- نسخة من الدورية حول تدبير الشراكة مع القطاع الخاص لفائدة مرضى القصور الكلوي المزمن.
- نسخة من مشروع تحيين دفتر التحملات النموذجي المتعلق بإبرام صفقات خدمة تصفية الدم.